ثلاثة اوجه فان قلت من اين تاخذ هذه الاوجه قلت لما نهى عن الوقف على اخر
البسملة اذا وصلت بالسورة الماضية علم ان ما عدا هذا الوجه من تقاسيم البسملة
جائز والضمير في بتصلها وفيها للبسملة وفيها بمعنى عليها واذا وقفت على السورة الماضية
ولفظت بالبسملة وحدها ووقفت على الرحيم تجد فيه اربعة اوجه المد والقصر ومد
متوسط بين القصر والمد فهذه ثلاثة اوجه مع الاسكان المجرد في الميم من قوله فيما
ياتي وعند سكون الوقف والرابع روم حركة الميم من غير مد وعلى ذلك فقس او اخر
اذا وقفت عليها وسياتي شرح الاشمام سورة ام القرآن سميت الفاتحة ام القرآن
لانها اول القران ولان سور القران يتبعها كما يتبع الجيش امه وهي الراية ولها اسما
كثيرة ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند صراط والصراط قنبلا بحيث اتى
والصاد زايا اشمها الذي خلف واشمم لخلاد الاول في مالك هو اول المواضع الذي
وقع فيها الاستغناء باللفظ عن القيد فلم يحتج ان يقول ومالك بالمد ونحو ذلك
فاخبر ان المشار اليهما بالراو والنون في قوله راويه ناصر وهما الكساي وعاصم قرا
مالك يوم الدين على ما لفظ به من اثبات الالف فتعين للباقين القراءة بحذفها
فهو من قبيل الاثبات والحذف واشار بظاهر قوله راويه ناصر الى ان من قرا با
لالف نصر قراته لان المصاحف اجتمعت على حذف الالف فرسم ملك ثم قال وعند
صراط

صراط والصراط اي مجردا عن لام التعريف ومتصلا بها ثم المجرد عن اللام قد يكون
نكرة نحو الى صراط مستقيم صراطا سويا وقد يكون معرفة بالاضافة نحو صراط الذين
صراطك المستقيم صراطي مستقيما ثم هذا ايضا من ما استغنى فيه باللفظ عن القيد
فكانه قال بالسين واعتمد على شهرة كتابتها في البيت بالسين وهو مرسوم
بالصاد في جميع المصاحف وهذه اللام المنفردة من قوله ل قنبلا هي فعل امر من
قولك ولي هذا يليه اذا جا بعده اي اتبع قنبلا فاقرا قراته بالسين في هذا اللفظ
بحيث اتى اي في جميع القران قوله والصاد زايا اشمها الذي خلفا اي عند خلف
والصاد يروي بالنصب والرفع امر بقراته بالصاد مشمة زايا لخلف حيث وقع ثم
امر باشمامها في الاول خاصة لخلاد اي الاول الذي في الفاتحة يعني اهدنا
الصراط المستقيم فحصل من مجموع ما ذكرناه ان قنبلا قرا بالسين في جميع القران
وان خلفا اشم الصاد صوت الزاي في جميع القران وان خلاد قرا الاول من
الفاتحة باشمام الصاد الزاي وقرا في جميع ما بقي من القران بالصاد الخالصة وان
الباقين قروا بالصاد الخالصة في جميع القران والمراد بهذا الاشمام خلط صوت
الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي عليهم
اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الها وقفا وموصلا اي قرا حمزة اليهم وعليهم ولديهم

Copyright © King Saud University